دورية أسبوعية تصدر عن مجلس الشؤون الثقافية في مقاطعة نهر الزيتون

العدد ٢١٧ | السبت ١٢ تشرين الأول ٢٠٢٥ | ٢٠ ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

رئيس التحرير: سليم عبد الرحمن الفارسي

مدير التحرير: هالة منصور الدباغ

سكرتارية التحرير: رنا وليد الشامي

الإخراج الفني: عمر فؤاد الحلبي

الاشتراك السنوي: ٤٨ دينارًا

العنوان: شارع المرفأ القديم، بناية رقم ٧، الطابق الثاني

الهاتف: 0474 – 2253008

البريد الإلكتروني: alwasil@rihanews.org

مجلس الشؤون الثقافية في مقاطعة نهر الزيتون يطلق مبادرة «الوسيط الثقافي» لتعزيز الحوار بين المؤسسات والجمهور

تقرير: هالة منصور الدباغ

مقاطعة نهر الزيتون – الثلاثاء 12 آب 2025: أطلق مجلس الشؤون الثقافية في مقاطعة نهر الزيتون صباح اليوم مبادرة جديدة تحمل اسم «الوسيط الثقافي»، تهدف إلى تعزيز التواصل بين المؤسسات الثقافية والجمهور، وتسهيل وصول المواطنين إلى البرامج والفعاليات المحلية. وتأتي المبادرة بعد دراسة ميدانية استمرت ستة أشهر، كشفت أن كثيرا من السكان لا يعرفون أين يجدون المعلومات الثقافية، أو كيف يشاركون في الأنشطة المتاحة.

وقالت رئيسة المجلس الدكتورة سلمى الفارسي في مؤتمر صحفي عقد في مقر المجلس في مدينة نهر الزيتون: «لدينا مسارح ومكتبات ومراكز فنية، لكن الناس يشعرون أنها بعيدة عنهم. نريد أن نكسر هذا الحاجز، وأن نجعل الثقافة جزءا من الحياة اليومية، لا شيئا منفصلا عنها». وأوضحت أن الوسطاء الثقافيين سيعملون في مراكز الأحياء والمدارس والمكتبات العامة، وسيقدمون إرشادات مباشرة وورقية عن البرامج المتاحة.

وبحسب الخطة، سيتم تدريب 60 وسيطا خلال المرحلة الأولى، بينهم طلاب جامعيون وموظفون متقاعدون ومتطوعون من الأحياء. وقال مدير التدريب في المجلس الأستاذ رامي قسطندي إن التدريب يشمل مهارات الاستماع والتواصل، إضافة إلى معرفة بآليات الدعم والمنح الثقافية. وأضاف: «لا نريد وسطاء يحفظون الأسماء فقط، بل أشخاص قادرون على الإقناع والإصغاء».

وتشمل المرحلة الأولى من المبادرة ثلاثة أحياء هي حي المرفأ القديم، وحي الزيتون الشرقي، وحي الجامعة، على أن تمتد إلى بقية أحياء المدينة خلال عام 2026. وقد خصص المجلس لهذه المرحلة ميزانية قدرها 120 ألف دينار، إلى جانب شراكات مع مقاهٍ ومكتبات عامة لاستضافة نقاط الاستقبال.

وأبدى عدد من السكان ترحيبا بالمبادرة، لكنهم طالبوا بأن تكون مستدامة وألا تتوقف بانتهاء التمويل. وقالت المواطنة هالة عبد الرحمن، وهي معلمة متقاعدة من حي المرفأ القديم: «كثير من الناس هنا لا يعرفون أن لديهم حقا في المشاركة، فكيف يطالبون بما لا يعرفون؟». وأكدت المسؤولة أن المجلس يعتزم نشر تقرير سنوي عن نتائج المبادرة وعدد المستفيدين.

وتأتي المبادرة بعد دراسة ميدانية استمرت ستة أشهر، كشفت أن كثيرا من السكان لا يعرفون أين يجدون المعلومات الثقافية، أو كيف يشاركون في الأنشطة المتاحة. وقالت رئيسة المجلس الدكتورة سلمى الفارسي في مؤتمر صحفي عقد في مقر المجلس في مدينة نهر الزيتون: «لدينا مسارح ومكتبات ومراكز فنية، لكن الناس يشعرون أنها بعيدة عنهم. نريد أن نكسر هذا الحاجز، وأن نجعل الثقافة جزءا من الحياة اليومية، لا شيئا منفصلا عنها». وأوضحت أن الوسطاء الثقافيين سيعملون في مراكز الأحياء والمدارس والمكتبات العامة، وسيقدمون إرشادات مباشرة وورقية عن البرامج المتاحة.

وبحسب الخطة، سيتم تدريب 60 وسيطا خلال المرحلة الأولى، بينهم طلاب جامعيون وموظفون متقاعدون ومتطوعون من الأحياء. وقال مدير التدريب في المجلس الأستاذ رامي قسطندي إن التدريب يشمل مهارات الاستماع والتواصل، إضافة إلى معرفة بآليات الدعم والمنح الثقافية. وأضاف: «لا نريد وسطاء يحفظون الأسماء فقط، بل أشخاص قادرون على الإقناع والإصغاء».

وتشمل المرحلة الأولى من المبادرة ثلاثة أحياء هي حي المرفأ القديم، وحي الزيتون الشرقي، وحي الجامعة، على أن تمتد إلى بقية أحياء المدينة خلال عام 2026. وقد خصص المجلس لهذه المرحلة ميزانية قدرها 120 ألف دينار، إلى جانب شراكات مع مقاهٍ ومكتبات عامة لاستضافة نقاط الاستقبال.

وأبدى عدد من السكان ترحيبا بالمبادرة، لكنهم طالبوا بأن تكون مستدامة وألا تتوقف بانتهاء التمويل. وقالت المواطنة هالة عبد الرحمن، وهي معلمة متقاعدة من حي المرفأ القديم: «كثير من الناس هنا لا يعرفون أن لديهم حقا في المشاركة، فكيف يطالبون بما لا يعرفون؟». وأكدت المسؤولة أن المجلس يعتزم نشر تقرير سنوي عن نتائج المبادرة وعدد المستفيدين.

مجلس الشؤون الثقافية في مقاطعة نهر الزيتون يطلق مبادرة «الوسيط الثقافي» لتعزيز الحوار بين المؤسسات والجمهور

مجلس الشؤون الثقافية في مقاطعة نهر الزيتون يطلق مبادرة «الوسيط الثقافي» لتعزيز الحوار بين المؤسسات والجمهور

تقرير: هالة منصور الدباغ

مقاطعة نهر الزيتون – الثلاثاء 12 آب 2025: أطلق مجلس الشؤون الثقافية في مقاطعة نهر الزيتون صباح اليوم مبادرة جديدة تحمل اسم «الوسيط الثقافي»، تهدف إلى تعزيز التواصل بين المؤسسات الثقافية والجمهور، وتسهيل وصول المواطنين إلى البرامج والفعاليات المحلية. وتأتي المبادرة بعد دراسة ميدانية استمرت ستة أشهر، كشفت أن كثيرا من السكان لا يعرفون أين يجدون المعلومات الثقافية، أو كيف يشاركون في الأنشطة المتاحة.

وقالت رئيسة المجلس الدكتورة سلمى الفارسي في مؤتمر صحفي عقد في مقر المجلس في مدينة نهر الزيتون: «لدينا مسارح ومكتبات ومراكز فنية، لكن الناس يشعرون أنها بعيدة عنهم. نريد أن نكسر هذا الحاجز، وأن نجعل الثقافة جزءا من الحياة اليومية، لا شيئا منفصلا عنها». وأوضحت أن الوسطاء الثقافيين سيعملون في مراكز الأحياء والمدارس والمكتبات العامة، وسيقدمون إرشادات مباشرة وورقية عن البرامج المتاحة.

وبحسب الخطة، سيتم تدريب 60 وسيطا خلال المرحلة الأولى، بينهم طلاب جامعيون وموظفون متقاعدون ومتطوعون من الأحياء. وقال مدير التدريب في المجلس الأستاذ رامي قسطندي إن التدريب يشمل مهارات الاستماع والتواصل، إضافة إلى معرفة بآليات الدعم والمنح الثقافية. وأضاف: «لا نريد وسطاء يحفظون الأسماء فقط، بل أشخاص قادرون على الإقناع والإصغاء».

وتشمل المرحلة الأولى من المبادرة ثلاثة أحياء هي حي المرفأ القديم، وحي الزيتون الشرقي، وحي الجامعة، على أن تمتد إلى بقية أحياء المدينة خلال عام 2026. وقد خصص المجلس لهذه المرحلة ميزانية قدرها 120 ألف دينار، إلى جانب شراكات مع مقاهٍ ومكتبات عامة لاستضافة نقاط الاستقبال.

وأبدى عدد من السكان ترحيبا بالمبادرة، لكنهم طالبوا بأن تكون مستدامة وألا تتوقف بانتهاء التمويل. وقالت المواطنة هالة عبد الرحمن، وهي معلمة متقاعدة من حي المرفأ القديم: «كثير من الناس هنا لا يعرفون أن لديهم حقا في المشاركة، فكيف يطالبون بما لا يعرفون؟». وأكدت المسؤولة أن المجلس يعتزم نشر تقرير سنوي عن نتائج المبادرة وعدد المستفيدين.

الوسيط الثقافي في زيارة ميدانية لأحد مراكز الأحياء

الوسيط الثقافي في نهر الزيتون يطلق مبادرة لتقريب المؤسسات من الجمهور

تقرير: هالة منصور الدباغ

مقاطعة نهر الزيتون – الثلاثاء 12 آب 2025: أطلق مجلس الشؤون الثقافية في مقاطعة نهر الزيتون صباح اليوم مبادرة جديدة تحمل اسم «الوسيط الثقافي»، تهدف إلى تعزيز التواصل بين المؤسسات الثقافية والجمهور، وتسهيل وصول المواطنين إلى البرامج والفعاليات المحلية. وتأتي المبادرة بعد دراسة ميدانية استمرت ستة أشهر، كشفت أن كثيرا من السكان لا يعرفون أين يجدون المعلومات الثقافية، أو كيف يشاركون في الأنشطة المتاحة.

وقالت رئيسة المجلس الدكتورة سلمى الفارسي في مؤتمر صحفي عقد في مقر المجلس في مدينة نهر الزيتون: «لدينا مسارح ومكتبات ومراكز فنية، لكن الناس يشعرون أنها بعيدة عنهم. نريد أن نكسر هذا الحاجز، وأن نجعل الثقافة جزءا من الحياة اليومية، لا شيئا منفصلا عنها». وأوضحت أن الوسطاء الثقافيين سيعملون في مراكز الأحياء والمدارس والمكتبات العامة، وسيقدمون إرشادات مباشرة وورقية عن البرامج المتاحة.

وبحسب الخطة، سيتم تدريب 60 وسيطا خلال المرحلة الأولى، بينهم طلاب جامعيون وموظفون متقاعدون ومتطوعون من الأحياء. وقال مدير التدريب في المجلس الأستاذ رامي قسطندي إن التدريب يشمل مهارات الاستماع والتواصل، إضافة إلى معرفة بآليات الدعم والمنح الثقافية. وأضاف: «لا نريد وسطاء يحفظون الأسماء فقط، بل أشخاص قادرون على الإقناع والإصغاء».

وتشمل المرحلة الأولى من المبادرة ثلاثة أحياء هي حي المرفأ القديم، وحي الزيتون الشرقي، وحي الجامعة، على أن تمتد إلى بقية أحياء المدينة خلال عام 2026. وقد خصص المجلس لهذه المرحلة ميزانية قدرها 120 ألف دينار، إلى جانب شراكات مع مقاهٍ ومكتبات عامة لاستضافة نقاط الاستقبال.

وأبدى عدد من السكان ترحيبا بالمبادرة، لكنهم طالبوا بأن تكون مستدامة وألا تتوقف بانتهاء التمويل. وقالت المواطنة هالة عبد الرحمن، وهي معلمة متقاعدة من حي المرفأ القديم: «كثير من الناس هنا لا يعرفون أن لديهم حقا في المشاركة، فكيف يطالبون بما لا يعرفون؟». وأكدت المسؤولة أن المجلس يعتزم نشر تقرير سنوي عن نتائج المبادرة وعدد المستفيدين.

الوسيط الثقافي في زيارة ميدانية لأحد مراكز الأحياء

المعرض الدولي للكتاب في مدينة نهر الزيتون يختتم دورته الثامنة بمشاركة ٢١٠ دور نشر من ١٤ دولة

تقرير: هالة منصور الدباغ

مدينة نهر الزيتون – الثلاثاء 12 آب 2025: اختتم مساء أمس الاثنين المعرض الدولي للكتاب في مدينة نهر الزيتون بعد أسبوع من الفعاليات التي استقطبت أكثر من 340 ألف زائر، وفق أرقام أعلنها المنظمون في المؤتمر الصحفي الختامي. وشارك في الدورة الثامنة 210 دور نشر من 14 دولة، توزعت أجنحتها على قاعات مركز المعارض الجديد في حي الضفة الشرقية، وهو أكبر مقر تستضيفه المدينة حتى الآن.

وقال رئيس الهيئة المنظمة للمعرض الأستاذ وليد الحمصاني في كلمته: «لم نكن نريد معرضا تجاريا فقط، بل أردنا أن يكون موعدا يلتقي فيه القارئ بالكاتب، والطالب بالناشر، والمدينة بذاكرتها». وأضاف أن عدد الزوار تضاعف تقريبا مقارنة بالدورة السابعة، مشيرا إلى أن نسبة الشباب دون سن الثلاثين بلغت وحدها نحو 41 في المئة من مجموع الحضور.

وشهدت الدورة توقيع 1200 إصدار جديد، بينها روايات ودواوين وكتب أطفال ومؤلفات في التاريخ المحلي. وأعلنت دار الينابيع للنشر في مدينة عين الصفصاف عن إطلاق سلسلة من 30 عنوانا موجهة للقراء اليافعين، تحت عنوان «حكايات الضفة»، بهدف تشجيع المواهب الشابة على الكتابة. وقالت مديرة الدار السيدة هالة منصور الدباغ إن السلسلة «تريد أن تسمع أصوات الجيل الذي يكتب بلغته اليومية، لا بلغة الكتب القديمة».

وتخللت المعرض أمسيات شعرية وندوات فكرية، أبرزها ندوة حول مستقبل الترجمة في العالم العربي، شارك فيها مترجمون من تونس والمغرب وفرنسا، وأخرى عن أدب السجون استضافت كاتبين أفرج عنهما مؤخرا. كما نظمت لجنة الطفولة في المعرض ورشات يومية للرسم والقراءة القصصية، استفاد منها أكثر من 2500 طفل وطفلة من مدارس المدينة والقرى المحيطة.

وأعلن المنظمون عن منح جائزة المعرض للرواية العربية لهذا العام للكاتبة السورية المقيمة في مدينة نهر الزيتون السيدة رنا عبد الكريم الشامي، عن روايتها «أبواب الرماد» الصادرة عن دار الينابيع. وتبلغ قيمة الجائزة 25 ألف دينار. وقالت لجنة التحكيم في بيانها إن الرواية «تنجح في تحويل تجربة النزوح إلى سؤال إنساني مفتوح، بعيدا عن الخطابة والشعارات».

وفي المقابل، عبر عدد من الناشرين المحليين عن تحفظهم على آلية توزيع الأجنحة، مطالبين بتخفيض رسوم الإيجار التي بلغت هذا العام 180 دينارا للمتر المربع، وهو ما قالوا إنه يثقل كاهل دور النشر الصغيرة. وردا على ذلك، أعلن رئيس الهيئة المنظمة أن الرسوم ستخفض بنسبة 15 في المئة في الدورة المقبلة، مع إعفاء كامل للناشرين الشباب.

ويأتي المعرض في وقت تشهد فيه مدينة نهر الزيتون حراكا ثقافيا متزايدا، إذ افتتح خلال العام الجاري ثلاث مكتبات عامة جديدة وأعيد تأهيل المسرح البلدي القديم. ويرى مراقبون أن نجاح الدورة الثامنة قد يدفع المجلس البلدي إلى تحويل المعرض إلى فعالية سنوية ثابتة في شهر آب، بعد أن كان يتنقل بين أشهر مختلفة في السنوات السابقة.

المعرض الدولي للكتاب في نهر الزيتون يختتم دورته الثامنة بمشاركة ٢١٠ دور نشر من ١٤ دولة

تقرير: هالة منصور الدباغ

مدينة نهر الزيتون – الثلاثاء 12 آب 2025: اختتم مساء أمس الاثنين المعرض الدولي للكتاب في مدينة نهر الزيتون بعد أسبوع من الفعاليات التي استقطبت أكثر من 340 ألف زائر، وفق أرقام أعلنها المنظمون في المؤتمر الصحفي الختامي. وشارك في الدورة الثامنة 210 دور نشر من 14 دولة، توزعت أجنحتها على قاعات مركز المعارض الجديد في حي الضفة الشرقية، وهو أكبر مقر تستضيفه المدينة حتى الآن.

وقال رئيس الهيئة المنظمة للمعرض الأستاذ وليد الحمصاني في كلمته: «لم نكن نريد معرضا تجاريا فقط، بل أردنا أن يكون موعدا يلتقي فيه القارئ بالكاتب، والطالب بالناشر، والمدينة بذاكرتها». وأضاف أن عدد الزوار تضاعف تقريبا مقارنة بالدورة السابعة، مشيرا إلى أن نسبة الشباب دون سن الثلاثين بلغت وحدها نحو 41 في المئة من مجموع الحضور.

وشهدت الدورة توقيع 1200 إصدار جديد، بينها روايات ودواوين وكتب أطفال ومؤلفات في التاريخ المحلي. وأعلنت دار الينابيع للنشر في مدينة عين الصفصاف عن إطلاق سلسلة من 30 عنوانا موجهة للقراء اليافعين، تحت عنوان «حكايات الضفة»، بهدف تشجيع المواهب الشابة على الكتابة. وقالت مديرة الدار السيدة هالة منصور الدباغ إن السلسلة «تريد أن تسمع أصوات الجيل الذي يكتب بلغته اليومية، لا بلغة الكتب القديمة».

وتخللت المعرض أمسيات شعرية وندوات فكرية، أبرزها ندوة حول مستقبل الترجمة في العالم العربي، شارك فيها مترجمون من تونس والمغرب وفرنسا، وأخرى عن أدب السجون استضافت كاتبين أفرج عنهما مؤخرا. كما نظمت لجنة الطفولة في المعرض ورشات يومية للرسم والقراءة القصصية، استفاد منها أكثر من 2500 طفل وطفلة من مدارس المدينة والقرى المحيطة.

وأعلن المنظمون عن منح جائزة المعرض للرواية العربية لهذا العام للكاتبة السورية المقيمة في مدينة نهر الزيتون السيدة رنا عبد الكريم الشامي، عن روايتها «أبواب الرماد» الصادرة عن دار الينابيع. وتبلغ قيمة الجائزة 25 ألف دينار. وقالت لجنة التحكيم في بيانها إن الرواية «تنجح في تحويل تجربة النزوح إلى سؤال إنساني مفتوح، بعيدا عن الخطابة والشعارات».

وفي المقابل، عبر عدد من الناشرين المحليين عن تحفظهم على آلية توزيع الأجنحة، مطالبين بتخفيض رسوم الإيجار التي بلغت هذا العام 180 دينارا للمتر المربع، وهو ما قالوا إنه يثقل كاهل دور النشر الصغيرة. وردا على ذلك، أعلن رئيس الهيئة المنظمة أن الرسوم ستخفض بنسبة 15 في المئة في الدورة المقبلة، مع إعفاء كامل للناشرين الشباب.

ويأتي المعرض في وقت تشهد فيه مدينة نهر الزيتون حراكا ثقافيا متزايدا، إذ افتتح خلال العام الجاري ثلاث مكتبات عامة جديدة وأعيد تأهيل المسرح البلدي القديم. ويرى مراقبون أن نجاح الدورة الثامنة قد يدفع المجلس البلدي إلى تحويل المعرض إلى فعالية سنوية ثابتة في شهر آب، بعد أن كان يتنقل بين أشهر مختلفة في السنوات السابقة.

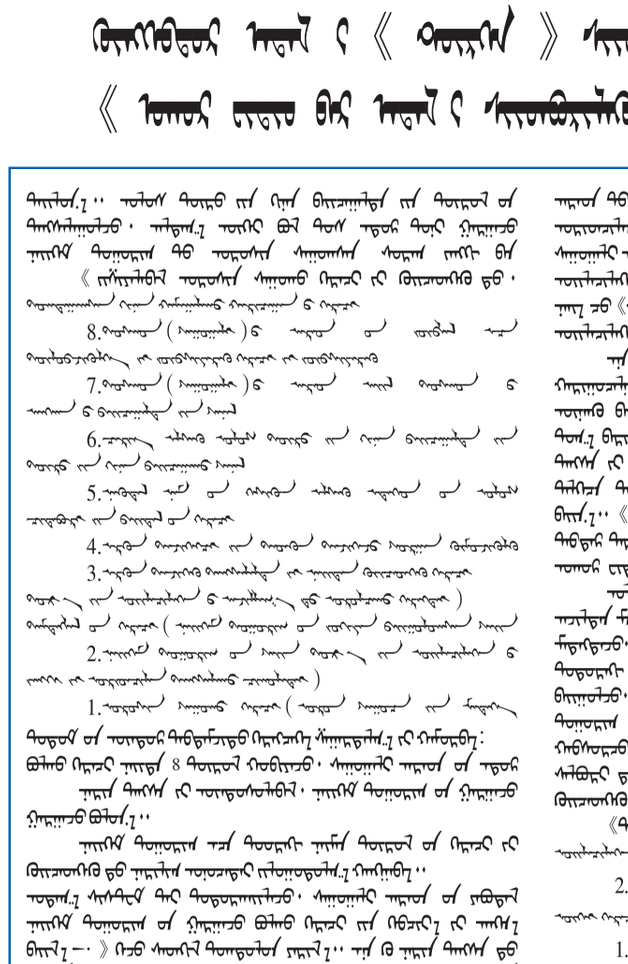

المعرض الدولي للكتاب في نهر الزيتون يختتم دورته الثامنة بمشاركة ٢١٠ دور نشر من ١٤ دولة

المعرض الدولي للكتاب في نهر الزيتون يختتم دورته الثامنة بمشاركة ٢١٠ دور نشر من ١٤ دولة

تقرير: هالة منصور الدباغ

مدينة نهر الزيتون – الثلاثاء 12 آب 2025: اختتم مساء أمس الاثنين المعرض الدولي للكتاب في مدينة نهر الزيتون بعد أسبوع من الفعاليات التي استقطبت أكثر من 340 ألف زائر، وفق أرقام أعلنها المنظمون في المؤتمر الصحفي الختامي. وشارك في الدورة الثامنة 210 دور نشر من 14 دولة، توزعت أجنحتها على قاعات مركز المعارض الجديد في حي الضفة الشرقية، وهو أكبر مقر تستضيفه المدينة حتى الآن.

وقال رئيس الهيئة المنظمة للمعرض الأستاذ وليد الحمصاني في كلمته: «لم نكن نريد معرضا تجاريا فقط، بل أردنا أن يكون موعدا يلتقي فيه القارئ بالكاتب، والطالب بالناشر، والمدينة بذاكرتها». وأضاف أن عدد الزوار تضاعف تقريبا مقارنة بالدورة السابعة، مشيرا إلى أن نسبة الشباب دون سن الثلاثين بلغت وحدها نحو 41 في المئة من مجموع الحضور.

وشهدت الدورة توقيع 1200 إصدار جديد، بينها روايات ودواوين وكتب أطفال ومؤلفات في التاريخ المحلي. وأعلنت دار الينابيع للنشر في مدينة عين الصفصاف عن إطلاق سلسلة من 30 عنوانا موجهة للقراء اليافعين، تحت عنوان «حكايات الضفة»، بهدف تشجيع المواهب الشابة على الكتابة. وقالت مديرة الدار السيدة هالة منصور الدباغ إن السلسلة «تريد أن تسمع أصوات الجيل الذي يكتب بلغته اليومية، لا بلغة الكتب القديمة».

وتخللت المعرض أمسيات شعرية وندوات فكرية، أبرزها ندوة حول مستقبل الترجمة في العالم العربي، شارك فيها مترجمون من تونس والمغرب وفرنسا، وأخرى عن أدب السجون استضافت كاتبين أفرج عنهما مؤخرا. كما نظمت لجنة الطفولة في المعرض ورشات يومية للرسم والقراءة القصصية، استفاد منها أكثر من 2500 طفل وطفلة من مدارس المدينة والقرى المحيطة.

وأعلن المنظمون عن منح جائزة المعرض للرواية العربية لهذا العام للكاتبة السورية المقيمة في مدينة نهر الزيتون السيدة رنا عبد الكريم الشامي، عن روايتها «أبواب الرماد» الصادرة عن دار الينابيع. وتبلغ قيمة الجائزة 25 ألف دينار. وقالت لجنة التحكيم في بيانها إن الرواية «تنجح في تحويل تجربة النزوح إلى سؤال إنساني مفتوح، بعيدا عن الخطابة والشعارات».

وفي المقابل، عبر عدد من الناشرين المحليين عن تحفظهم على آلية توزيع الأجنحة، مطالبين بتخفيض رسوم الإيجار التي بلغت هذا العام 180 دينارا للمتر المربع، وهو ما قالوا إنه يثقل كاهل دور النشر الصغيرة. وردا على ذلك، أعلن رئيس الهيئة المنظمة أن الرسوم ستخفض بنسبة 15 في المئة في الدورة المقبلة، مع إعفاء كامل للناشرين الشباب.

ويأتي المعرض في وقت تشهد فيه مدينة نهر الزيتون حراكا ثقافيا متزايدا، إذ افتتح خلال العام الجاري ثلاث مكتبات عامة جديدة وأعيد تأهيل المسرح البلدي القديم. ويرى مراقبون أن نجاح الدورة الثامنة قد يدفع المجلس البلدي إلى تحويل المعرض إلى فعالية سنوية ثابتة في شهر آب، بعد أن كان يتنقل بين أشهر مختلفة في السنوات السابقة.

المعرض الدولي للكتاب في نهر الزيتون يختتم دورته الثامنة بمشاركة ٢١٠ دور نشر من ١٤ دولة

مجلس الشؤون الثقافية في مقاطعة نهر الزيتون يطلق مبادرة «الوسيط الثقافي» لتعزيز الحوار بين المؤسسات والجمهور

تقرير: هالة منصور الدباغ

مقاطعة نهر الزيتون – الثلاثاء 12 آب 2025: أطلق مجلس الشؤون الثقافية في مقاطعة نهر الزيتون صباح اليوم مبادرة جديدة تحمل اسم «الوسيط الثقافي»، تهدف إلى تعزيز التواصل بين المؤسسات الثقافية والجمهور، وتسهيل وصول المواطنين إلى البرامج والفعاليات المحلية. وتأتي المبادرة بعد دراسة ميدانية استمرت ستة أشهر، كشفت أن كثيرا من السكان لا يعرفون أين يجدون المعلومات الثقافية، أو كيف يشاركون في الأنشطة المتاحة.

وقالت رئيسة المجلس الدكتورة سلمى الفارسي في مؤتمر صحفي عقد في مقر المجلس في مدينة نهر الزيتون: «لدينا مسارح ومكتبات ومراكز فنية، لكن الناس يشعرون أنها بعيدة عنهم. نريد أن نكسر هذا الحاجز، وأن نجعل الثقافة جزءا من الحياة اليومية، لا شيئا منفصلا عنها». وأوضحت أن الوسطاء الثقافيين سيعملون في مراكز الأحياء والمدارس والمكتبات العامة، وسيقدمون إرشادات مباشرة وورقية عن البرامج المتاحة.

وبحسب الخطة، سيتم تدريب 60 وسيطا خلال المرحلة الأولى، بينهم طلاب جامعيون وموظفون متقاعدون ومتطوعون من الأحياء. وقال مدير التدريب في المجلس الأستاذ رامي قسطندي إن التدريب يشمل مهارات الاستماع والتواصل، إضافة إلى معرفة بآليات الدعم والمنح الثقافية. وأضاف: «لا نريد وسطاء يحفظون الأسماء فقط، بل أشخاص قادرون على الإقناع والإصغاء».

وتشمل المرحلة الأولى من المبادرة ثلاثة أحياء هي حي المرفأ القديم، وحي الزيتون الشرقي، وحي الجامعة، على أن تمتد إلى بقية أحياء المدينة خلال عام 2026. وقد خصص المجلس لهذه المرحلة ميزانية قدرها 120 ألف دينار، إلى جانب شراكات مع مقاهٍ ومكتبات عامة لاستضافة نقاط الاستقبال.

وأبدى عدد من السكان ترحيبا بالمبادرة، لكنهم طالبوا بأن تكون مستدامة وألا تتوقف بانتهاء التمويل. وقالت المواطنة هالة عبد الرحمن، وهي معلمة متقاعدة من حي المرفأ القديم: «كثير من الناس هنا لا يعرفون أن لديهم حقا في المشاركة، فكيف يطالبون بما لا يعرفون؟». وأكدت المسؤولة أن المجلس يعتزم نشر تقرير سنوي عن نتائج المبادرة وعدد المستفيدين.

مجلس الشؤون الثقافية في مقاطعة نهر الزيتون يطلق مبادرة «الوسيط الثقافي» لتعزيز الحوار بين المؤسسات والجمهور